

مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية

إعداد الباحثان

الباحثة / خلود خليل بن ابراهيم الحربي

ماجستير صعوبات التعلم جامعة أم القرى - معلمة في إدارة تعليم مكة

Dream-loost@hotmail.com

والدكتور عبد الحميد حسن طلافحه

أستاذ التربية الخاصة المشارك قسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة أم القرى

College of Education, Umm Al-Qura University

ahtalafha@uqu.edu.sa

<https://orcid.org/0000-0002-9035-9361>

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (98) من معلمات الطفولة المبكرة في منطقة مكة المكرمة. وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة وأبرزها أن مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية في النمو اللغوي والنمو الحركي والنمو المعرفي والانتباه والبعد الاجتماعي جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.57). كما أكدت النتائج على عدم وجود فروق في معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم في (النمو اللغوي، والنمو المعرفي، والانتباه والبعد الاجتماعي) وفقاً لاختلاف الخبرة التدريسية والمستوى الأكاديمي. بينما يوجد فروق في مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الحركي تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح فئة أكثر من 5 سنوات.

الكلمات المفتاحية: معرفة؛ معلمات الطفولة المبكرة؛ المؤشرات؛ صعوبات التعلم النمائية.

The Level of Knowledge of Early Childhood Teachers about Indicators of Developmental Learning Disabilities

Abstract

This study aimed to identify the level of knowledge of early childhood teachers about indicators of developmental learning disabilities. The study followed the descriptive approach, A questionnaire was used to collect the data. The study sample consisted of (98) early childhood teachers in the Makkah region. This study reached many important results, most notably that the level of knowledge of early childhood teachers about indicators of developmental learning disabilities in linguistic growth, motor development, cognitive development, attention and social dimension came at an average level, where the arithmetic mean was 3.57. The results also confirmed that there are no differences in the knowledge of early childhood teachers about indicators of learning disabilities in (linguistic development, cognitive development, attention and social dimension) according to the difference in teaching experience and academic level. While there are differences in the level of knowledge of early childhood teachers about indicators of learning disabilities in motor development due to the variable of teaching experience and in favor of a group of more than 5 years.

Keywords: Knowledge; Early Childhood Teachers; Indicators; Developmental Learning Disabilities.

المقدمة :

تسعى المجتمعات بكافة طاقاتها للنهوض بأفرادها، وذلك من خلال الاهتمام بجميع الجوانب التي تتعلق بهم، سواء كانت تلك الجوانب تتعلق بالصحة أم بالأعمال أم بالتعليم، وتعتبر جميع هذه الجوانب مكملة لبعضها، وتسعى إلى تحقيق هدف واحد وهو الرقي بالإنسان الذي هو عماد المجتمع. وتبدأ العناية في الإنسان منذ ولادته، فيحاول المجتمع العناية بالأطفال بشكل كبير لتنشئتهم تنشئة سوية وسلمية تضمن لهم عيشًا كريمًا.

وتظهر العديد من جوانب الاهتمام بالإنسان في المملكة العربية السعودية، وخصوصًا فئة الأطفال، فهناك العديد من القوانين والأنظمة التي تضمن لهم حقوقهم في الصحة والتعليم والرفاهية. ونظرًا لأهمية التعليم، فتضم السعودية العديد من المدارس الأهلية والحكومية التي تفتح ذراعيها للأطفال وتحتضنهم وتقدم لهم أعلى درجات العناية والاهتمام. حيث عملت المملكة على توفير بيئات تعليمية مميزة لأبنائها سواء كانوا أطفال عاديين أم أطفال ذوي صعوبات تعلم. كما فرضت عدة تشريعات تضمن حقوقهم في فرص الحصول على تعليم ذو جودة عالية يناسب احتياجاتهم وقدراتهم. إضافة إلى ذلك، لم تغفل السعودية عن تأسيس مدارس خاصة تهتم بفئات المجتمع من ذوي الهمم، والذين لديهم احتياجات خاصة يجب توفيرها لتمكينهم من ممارسة حقهم في التعليم والمشاركة في بناء وطن قوي. لذلك؛ وانطلاقًا من رؤية 2030، حرصت وزارات المملكة على المساهمة في إشراك جميع فئات المجتمع في بنائه، وأطلقت العديد من المبادرات التوعوية لبيان أهمية التعليم لهم خصوصًا فئات ذوي صعوبات التعلم (رؤية 2030، 2022).

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يبدأ بها الأطفال مسيرتهم التعليمية، حيث انها المرحلة الأولى التي يفصل فيها الأطفال عن عائلاتهم، ويبدؤون بالانخراط مع المجتمع وتكوين صداقات ومعارف خارج نطاق أسرهم. وانطلاقًا من أهمية هذه المرحلة، لا بد من توفير عناية مكثفة للأطفال في هذه المراحل، وتحديدًا من قبل المؤسسات التعليمية التي تضمهم مثل رياض الأطفال. وتضم رياض الأطفال عادة العديد من المعلمات اللواتي يمتلكن مهارات عالية وقدرات هامة وخبرات عديدة مهياة لتعليم هؤلاء الأطفال، سواء كانوا أطفالاً عاديين أم من ذوي صعوبات التعلم (السبيعي، 2020).

ومن خلال النظر في العديد من الدراسات، نلاحظ ان هناك العديد منها قد تناولت موضوع أهمية تحليل قدرات الأطفال في مراحل الطفولة المبكرة من أجل تحديد الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، حيث أكدت نتائج دراسة يوسف (2011) ان المعلمة بإمكانها تحديد الصعوبات التي يعاني منها الأطفال نظرًا لأنها تتفاعل معهم لمدة لا تقل عن ست ساعات وبدون وجود عائلاتهم، الأمر الذي يساهم في كشف جميع الجوانب الشخصية والنفسية والمهارية لدى الأطفال، وبالتالي ينعكس على قدرتها في تحديد

صعوبات التعلم لديهم. ومن هذا ومن منطلق أن للمعلم قدرة عالية على اكتشاف الجوانب الخاصة بالأطفال الذين يشرف على تدريسهم، تسعى هذه الدراسة إلى التعمق بهذا الجانب، وتحديدًا الجوانب المتعلقة بصعوبات التعلم النمائية لدى الطلبة. حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مهارات المعلمات المختصات في رعاية الأطفال من ذوي صعوبات التعلم وخصوصًا في مرحلة الطفولة المبكرة، وقدرتهن على كشف صعوبات التعلم النمائية الموجودة لدى هؤلاء الأطفال من خلال معرفتهن بمؤشراتهما، بالإضافة إلى الكشف عن الخدمات التي من الممكن لهؤلاء المعلمات تقديمها لهذه الفئة لمساعدتهن على تطوير مهارتهن ومساعدتهن في تخطي الصعوبات التي يواجهونها.

مشكلة الدراسة

يعتبر المعلم من أهم الركائز التي تستند عليها العملية التعليمية، خصوصًا وأنه يُساهم في إدارة تلك العملية وتنسيقها. ويُعتبر المعلم أهم محور في مكونات العملية التعليمية كونه يتفاعل بشكل مباشر مع الطلبة ويستطيع أخذ تغذية راجعة مباشرة منهم سواء كانت عن مدى فهمهم للمادة التعليمية، أو عن مدى تفاعلهم مع المقررات وإدراكهم لمحتواها. ويمكن للمعلم تحديد مستويات فهم الطلبة وذلك من خلال عدة معايير يقوم بوضعها، وهذه المعايير تختلف من معلم لآخر بحسب قدراته وإمكانياته وخبراته، كذلك تعتمد عملية تقييم الطلبة على قدرة وفهم الطلبة أنفسهم وتفاعلهم مع المعلم، لذلك يجب أن يمتلك المعلم العديد من المهارات التي تمكنه من السيطرة على العملية التعليمية وتقييم أداء الطلبة وتحديد نقاط قوة هؤلاء الطلبة لتعزيزها وتوجيههم نحو الاستفادة منها، وكذلك تحديد نقاط الضعف لديهم من أجل التغلب عليها، والإسهام في معالجة جوانب القصور التي يمتلكها.

وأكدت العديد من الدراسات مثل دراسة السبيعي (2020) على دور المعلم في العملية التعليمية وتحديدًا مع الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، حيث إن المعلم هو الموجه الأول لهؤلاء الطلبة، كما أنه يساهم في توجيه عملية العلاج وعمليات التدخل المبكر سواء من الأهل أو من المدرسة ولكن بشرط أن يمتلك المؤهلات التي تساعده في تحديد صعوبات التعلم التي يعاني منها هؤلاء الطلبة. ودراسة بخيت (2013) والتي أشارت إلى الدور الكبير لمعلمات رياض الأطفال في تنمية الإدراك المعرفي لدى طلابهم، بالإضافة إلى دورهم المحوري في اكتشاف صعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة. وكما أكدت دراسة السعيد (2020) أيضًا على ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين تهدف إلى التعرف على صعوبات التعلم، وأهم الاستراتيجيات التي يجب استخدامها مع هؤلاء الطلبة للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها. وتماشياً من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي دعت إلى الاهتمام بالعملية التعليمية الموجهة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم، جاءت هذه الدراسة للتحقيق في مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات

صعوبات التعلم النمائية في منطقة مكة المكرمة، وذلك لتحديد واقع هذه المعرفة وكيفية تطويرها مستقبلاً.

تساؤلات الدراسة

- ما مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية تُعزى لمتغيرات الدراسة (الخبرة التدريسية، المستوى الأكاديمي)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التحقيق في مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية.
- تحديد مدى الاختلافات بين مستويات معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية والتي تُعزى لعدد سنوات الخبرة التدريسية والمستوى الأكاديمي.
- الوصول إلى توصيات تساعد مراكز إعداد وتأهيل المعلمين في تحديد الجوانب التي يجب تنميتها لدى المعلمين من أجل تطوير قدراتهم على اكتشاف صعوبات التعلم النمائية لدى الطلبة.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

- الأهمية النظرية: تنبثق الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونه سعت إلى توفير مقياس محكم يهدف إلى تحديد مدى تأثير مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية على هؤلاء الأطفال، والنتائج التي ستعكس بسبب هذه المعرفة. ونظراً إلى محدودية وقلة الدراسات في المملكة العربية السعودية والتي تناولت موضوع هذه الدراسة، فتعتبر نتائجها إضافة علمية قيمة إلى مكتبة الدراسات والبحوث التي تعمقت في مفهوم معرفة معلمات الطفولة المبكرة تجاه أطفال صعوبات التعلم النمائية.

- الأهمية التطبيقية: تنبثق الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال النتائج التي يمكن ان تحققها، والتي من شأنها التأثير الحقيقي في إدراك المعلمات لدورهم الهام في تحديد الصفات والخصائص الضرورية التي من خلالها يمكن تقييم مستويات إدراك الأطفال، وهذه الصفات أو الخصائص تساهم بشكل كبير في معرفة مؤشرات القصور في الإدراك أو الفهم أو القدرة على التعبير وخصوصاً لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم. ومن خلال معرفة أهمية دور المعلمات في حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، سيتكون لديهم وعي عالي بأن دورهم يتعدى حدود المعلمة فقط، بل يمتد إلى كونهم عامل مساعد في علاج الطلبة، ومن هذا المنطلق يصبح لدى المعلمات حافزاً لبذل جهود أكثر من أجل تطوير أنفسهم، ومحاولة التركيز على الجوانب النفسية والشخصية للأطفال بالإضافة إلى دورهم الأساسي وهو تزويدهم بالعلوم والمعارف. ومن خلال هذه الأهمية، تسعى هذه الدراسة للتوصل إلى نتائج من شأنها تقديم معلومات هامة حول أثر معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية والتي من شأنها الاسهام في رحلة علاجهم. بالإضافة إلى تقديم توصيات عديدة تساهم في رفع قدرات هؤلاء المعلمات والاسهام على تطوير شخصياتهم وقدراتهم.

مصطلحات الدراسة

معلمات الطفولة المبكرة: هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية كبيرة وذلك من خلال تحديد أهم الخصائص العقلية والاجتماعية والجسمية والأخلاقية والمهنية التي تتناسب مع طبيعة الأطفال في سنوات حياتهم الأولى، وتتحمل هذه الشخصية مسؤولية العمل التربوي والعناية في الأطفال في سن ما قبل المدرسة (السمدوني، 2018).

وتُعرف معلمات الطفولة المبكرة إجرائياً بأنهن معلمات يحملن مؤهلات تربوية تُمكنهن من تربية وتعليم الأطفال، تُوكل إليهن مهمة التعامل مع الأطفال في سنوات مبكرة من حياتهم داخل المدارس أو رياض الأطفال، واللواتي يتمحور عملهن حول تزويد الأطفال بالمهارات الأساسية اللازمة لهم بالمراحل الدراسية في السنوات التالية من أعمارهم.

مؤشرات: هي كافة السلوكيات المهمة لدى الطفل، والتي تظهر عليه في سن مبكر والتي تؤكد على سلامة الطفل، أو وجود مشكلات لديه في جانب من الجوانب النمائية سواء كان الجانب اللغوي أو الحركي أو الاجتماعي (المرزوق، 2021).

وتُعرف المؤشرات إجرائياً بأنها كافة العلامات التي تظهر على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعد بمثابة مُنبه عن وجود مشكلة في احدى جوانبه النمائية.

صعوبات التعلم النمائية: هي الصعوبات التي تُركز على العمليات الأساسية التي يقوم بها العقل والتي يحتاجها الطفل أثناء مسيرته الأكاديمية، وقد أشارت إليها الحكومة الاتحادية

الأمريكية بأنها: المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية (السعيد، 2020).

وتُعرف إجرائياً بأنها الصعوبات الأولية التي تتعلق بالانتباه والادراك والذاكرة لدى الأشخاص، بالإضافة إلى مجموعه الصعوبات في التفكير وحل المشكلات والتعبير الشفهي والتي تواجه الأشخاص عند محاولتهم التفاعل مع محيطهم الخارجي.

محددات الدراسة

تحددت هذه الدراسة ضمن أربع حدود أساسية، الحدود الموضوعية، تحدد موضوع الدراسة في التعرف على مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية، والحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022/2023م. والحدود المكانية: حيث اقتصر الحدود المكانية لهذه الدراسة على رياض الأطفال الموجودة في مكة المكرمة -المملكة العربية السعودية. والحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمات الطفولة المبكرة في مكة المكرمة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل المهمة والمؤثرة في نمو الأطفال وتنمية استقلاليتهم. وفي هذه المرحلة، يتم بناء مجموعة من القواعد الهامة التي تركز عليها شخصية الأطفال السليمة. وفي هذه المرحلة أيضاً، يكتسب الأطفال مهاراتهم الأساسية والضرورية اللازمة لهم من أجل تنمية شخصيتهم مستقبلاً. لذلك؛ أوعز الباحثون والتربويون على ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة، وذلك من أجل ضمان النمو السوي والسليم للطفل في المراحل التالية، كما أوعز الباحثون أيضاً بضرورة الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الأطفال في مراحل مبكرة من حياتهم، وذلك من أجل مساعدتهم على حلها وتجاوزها، ومنع تأثير هذه المشكلات على نموهم في المستقبل (المرزوق، 2021).

وقد عرّف السمدوني (2018) مرحلة الطفولة المبكرة بأنها المرحلة العمرية التي تمتد من بداية السنة الثالثة من عمر الأطفال وحتى نهاية السنة الخامسة، وتُعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية والتربوية في حياة الانسان، كونه يتميز بها في الاعتماد المباشر على الأفراد في محيطه، ولكنه يرغب بالاستقلال بنفسه أيضاً.

وخلال هذه المرحلة، ينمو الطفل بشكل واضح، وتبدو عليه مظاهر النمو أوضح من المراحل التي تليها، كما ان النمو لا يقتصر فقط على النمو الجسمي، ولكنه يمتد الى النمو العقلي واللغوي والاجتماعي والحركي. وبمقارنة هذه المرحلة مع المراحل التي تليها، نجد ان الطفل قد وصل الى سبعة اضعاف ما كان عليه عند ولادته. ويعزى ذلك بسبب نمو عضلاته وتطور أجهزة الجسم لديه، بالإضافة الى تطور قدرته على الادراك

والفهم ايضًا. كما ان هناك مظاهر نمائية أخرى تبدو أكثر وضوحًا في هذه المرحلة من غيرها من المراحل وهي النمو الاجتماعي والانفعالي، حيث يصدر الطفل في هذه المرحلة مجموعة انفعالات شديدة، وتحديدًا في حال رغبته برفض شيء معين. كما ان الجانب الاجتماعي لدى الطفل يتطور كونه يحاول ان يندمج وان يُكوّن شخصية مستقلة له بعيدًا عن عائلته (طاهر، 2015).

وتعتبر صعوبات التعلم من أهم القضايا التي تحتاج إلى وعي كافٍ، واهتمامًا كبيرًا، كونها تُؤثر بشكل كبير على أداء الطفل في حياته اليومية، وبالتالي أدائه في مجتمعه. لذلك، اهتم الباحثون بصعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة وتحديدًا صعوبات التعلم النمائية، والتي تتمثل في صعوبات الانتباه والإدراك، ومشكلات التفكير والذاكرة، والصعوبات اللغوية والحركية، والصعوبات الاجتماعية، والتي تعتبر جميعها مؤشرات هامة لوجود صعوبات تعلم مستقبلية لدى الأطفال يجب الكشف عنها في مرحلة مبكرة، والعمل على تحديدها من أجل مساعدة الأطفال على تخطيها (دحمان وبديوي، 2020).

مفهوم صعوبات التعلم

يعتبر مصطلح صعوبات التعلم من المصطلحات الحديثة بقاموس التربية الخاصة، وعملية تحديد المفهوم الدقيق لهذا المصطلح ليس أمرًا سهلاً، حيث مازال العلماء إلى الآن مختلفون على تحديد المعنى الدقيق له؛ ويعزى ذلك لأن صعوبات التعلم تمتزج من عدة صعوبات عقلية وحسية وحركية، كما ان هناك اختلافًا كبيرًا في مظاهرها ومدى شدتها من شخص إلى آخر (محمد وآخرون، 2022). وعرفت دراسة مرغني والبديري (2022) صعوبات التعلم بأنها مجموعة اضطرابات في العمليات النفسية التي تشمل إدراك وفهم اللغة المقروءة او المكتوبة، والتي تتمثل في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والحساب، بالإضافة الى الكتابة بكافة جوانبها والتي تشمل الخط والتعبير والإملاء. ووفقًا لهذه الدراسة، فإن صعوبات التعلم يمكن ان تكون مترابطة مع اضطرابات أو اعاقات أخرى مثل التأخر العقلي، وكما انها قد تتزامن مع مجموعة مؤثرات خارجية مثل اختلاف الثقافات والتعليم غير الكافي، ولكن صعوبات التعلم ليست نتيجة لهذه الاضطرابات او المؤثرات.

ولكن، يُعتبر الركيزة الاساسية لصعوبات التعلم هي الصعوبات التي تتعلق بمظاهر نمائية تؤثر بشكل سلبي في مختلف الجوانب الإنسانية، والتي من المفترض أن تكون مكتملة. لذلك، فإن أي قصور أو ضعف في أي جانب من الجوانب النمائية سيؤثر على الجوانب الأخرى ولكن بدرجات متفاوتة. ومن هذا المنطلق؛ تظهر الأهمية للكشف المبكر عن تلك الصعوبات من أجل تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل دون أن تتفاقم (Taderera, 2017). وأشارت دراسة الجبار والعمر (2015) أن فئة صعوبات التعلم من

أكبر فئات التربية الخاصة، فهي تشمل كافة الأطفال الذين تنطبق عليهم شروط الأهلية اللازمة لتلقي خدمات التربية الخاصة، وتشكل هذه الفئة قرابة 7% من الأطفال.

أعراض صعوبات التعلم

نظرًا للاختلافات الواسعة بين فئات ذوي صعوبات التعلم، فإن عملية تحديد أعراض هذه الصعوبات تُعتبر من الأمور الأكثر تعقيدًا، كون هذه الأعراض تختلف من طفل لآخر، ومن مرحلة عُمرية إلى مرحلة أخرى. ووفقًا لدراسة المباركي (2021) فإن هناك بعض العلامات التحذيرية التي تُعتبر أكثر شيوعًا من غيرها في مختلف الأعمار، وفيما يلي عرضًا لأهم أعراض صعوبات التعلم وفقًا للمرحلة العمرية:

مرحلة ما قبل المدرسة

تظهر على الطفل ما قبل المدرسة مجموعة أعراض قد تكون إشارة لصعوبات تعلم محددة قد يعاني منها الطفل، وهذه الأعراض كما أوردها هاكت وأخرون Hackett at el. (2017) حدوث مشاكل في نطق الكلمات، ومشكلة في العثور على الكلمة الصحيحة، وصعوبة قراءة كلمات متناغمة، كما تظهر على الطفل مشكلة في تعلم الأبجدية أو الأرقام أو الألوان أو الأشكال أو أيام الأسبوع، وصعوبة اتباع التوجيهات أو اتباع إجراءات تعليمية محددة، وصعوبة في التحكم في أقلام التلوين وأقلام الرصاص والمقص أو التلوين داخل الخطوط، ويجد مشكلة في تزيير الأزرار أو سحب السحابات أو ربط الأحذية.

ثانيًا: المرحلة العمرية من 5 إلى 9 سنوات

تظهر لدى الطفل مشكلة في تعلم العلاقة بين الحروف والأصوات، وعدم القدرة على مزج الأصوات لتكوين الكلمات، وكذلك الخلط بين الكلمات الأساسية عند القراءة، مع البطء في تعلم مهارات جديدة، وارتكاب الإخطاء في تهجئة الكلمات باستمرار وارتكاب أخطاء متكررة في نفس الكلمة، ومشكلة في تعلم مفاهيم الرياضيات الأساسية، صعوبة معرفة الوقت وتذكر التسلسلات.

ثالثًا: المرحلة العمرية من 10 إلى 13 سنة

تظهر لدى الطفل صعوبة في القراءة والاستيعاب أو الرياضيات، ومشكلة في حل أسئلة الاختبارات المفتوحة والمسائل اللفظية، وكذلك كُره القراءة والكتابة، وتجنُّب القراءة بصوت عالٍ، وعدم وضوح خط اليد، وضعف المهارات التنظيمية الضعيفة مثل تنظيم غرفة النوم، وأداء الواجبات المنزلية، وكذلك عدم القدرة على تهجئة نفس الكلمة بشكل مختلف في سياق واحد.

أسباب صعوبات التعلم

أكدت دراسة ليكويير (2019) L'Ecuyer أنه لا يوجد سبب واحد محدد لصعوبات التعلم، ومع ذلك، هناك بعض العوامل التي قد تقف وراء صعوبات التعلم، فيمكن ان تكون هذه الأسباب تتعلق بالجانب الصحي مثل مرض الأم أو استخدام العقاقير السامة أثناء الحمل، أو مشكلات ما بعد الولادة مثل التعرض للسموم البيئية كالرصاص، والتهابات الجهاز العصبي المركزي والسرطانات ونقص التغذية والعزلة الاجتماعية الشديدة. كما ان هناك أسباب وراثية لصعوبات التعلم، فيلاحظ أن الطفل الذي يعاني والديه من صعوبات التعلم، من المحتمل أن يصاب بنفس الاضطراب. وفي جانب آخر، قد تكون الأسباب النفسية مسبباً رئيسياً في صعوبات التعلم مثل الضغوطات النفسية التي تظهر بسبب التربية الخاطئة في المراحل العمرية المبكرة من حياة الأطفال، حيث أن المراحل الأولى هي التي تصقل شخصية الأطفال وتعزز الأمان النفسي لديهم.

تشخيص صعوبات التعلم

تمر عملية تشخيص صعوبات التعلم بمراحل عديدة منها: تحديد الأطفال المختلفين عن أقرانهم، ثم إجراء تشخيص أولي من قبل أسرة الطفل ومحيطهم الأطفال والمقربين، وأخيراً عملية التشخيص الفردي للطفل من قبل المختصين.

وعادة، يتم استخدام العديد من الأدوات والاختبارات الخاصة بصعوبات التعلم مثل دراسة الحالة والملاحظة الإكلينيكية والاختبارات المقننة مثل اختبارات القدرات العقلية، واختبارات العمليات السيكلوجية واختبارات القدرات النفس لغوية، واختبارات التكيف الاجتماعي. إضافة إلى ذلك، هناك العديد من إجراءات تقييم صعوبات التعلم والمتمثلة في الملاحظة المدرسية، والمقابلة الإكلينيكية مع الطفل من أجل تحديد الحالات الرئيسية لصعوبات التعلم والمتمثلة في اللغة المنطوقة والإدراك السمعي والخصائص السلوكية للطفل (Hackett at el, 2017).

أنواع صعوبات التعلم

ووفقاً لدراسة إينات (2018) Einat تُقسم صعوبات التعلم إلى نوعين هما:

- صعوبات التعلم الأكاديمية ويقصد بها صعوبات التعلم في الأداء المدرسي والمعرفي التي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والتعبير والرياضيات، والتي يعتمد عليها المستوى الأكاديمي للأطفال. وترتبط هذه الصعوبات بالقدرات والعمليات العقلية المسؤولة عن التوافق الأكاديمي للأطفال، لذلك فإن أي قصور في واحدة أو أكثر من العمليات الدراسية يكون نتيجة هذه الصعوبات.

- صعوبات التعلم النمائية، ويقصد بها تلك العمليات المتعلقة بالوظائف الدماغية والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي

قد يكون سببها الاضطرابات الوظيفية التي تختص بالجهاز العصبي المركزي للأطفال. ويمكن تصنيف صعوبات التعلم النمائية إلى نوعين، الصعوبات الأولية والتي تشمل الذاكرة والانتباه والإدراك، والصعوبات الثانوية والتي تشمل اللغة والتفكير.

وأشارت دراسة العدل (2013) أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الصعوبات الأكاديمية والنمائية، ويمكن وصف هذه العلاقة بأنها علاقة سبب ونتيجة، فتعتبر الصعوبات النمائية سبباً للصعوبات الأكاديمية، لذلك، فإن معظم الأطفال الذين يعانون من صعوبات نمائية لا بد وان يواجهوا صعوبات أكاديمية في مراحلهم التعليمية.

مؤشرات صعوبات التعلم النمائية

هناك العديد من مؤشرات صعوبات التعلم النمائية التي تظهر على الأطفال في مراحل عمرية مختلفة، وأهمها صعوبات النمو اللغوي، وصعوبات النمو الحركي، وصعوبات الانتباه وصعوبات الإدراك، وصعوبات النمو المعرفي والتفكير، وفيما يلي عرضاً لهذه الأنواع كما أوردها رزيق وآخرون (2021):

- صعوبات التعلم في النمو اللغوي: وهي كافة الصعوبات التي يواجهها الأطفال عند التواصل اللغوي مع الآخرين، وتتمثل في وجود مشكلات لديهم عند استخدام المفردات للتعبير عن أفكارهم، بالإضافة الى عدم قدرتهم على تكوين جمل سليمة ذات معنى واضح.
- صعوبات الانتباه: وهي كافة الصعوبات التي يواجهها الأطفال عند محاولتهم على التركيز نحو المنبهات المحيطة به، سواء المنبهات البصرية او السمعية او الحركية، والتي تصدر من الانسان نفسه او من البيئة المحيطة به. وتقف صعوبات الانتباه وراء العديد من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل صعوبات القراءة والفهم القرائي والصعوبات الحاسوبية وصعوبات التأزر الحركي، بالإضافة الى الصعوبات الإدراكية أيضاً.
- صعوبات الإدراك: وهي كافة الصعوبات التي يواجهها الأطفال عند محاولتهم فهم كافة الجوانب المتعلقة بأمر محدد، وبيان طرق التعامل الصحيحة مع هذا الأمر او الظاهرة، بالإضافة الى محاولتهم لربط الاحداث ببعضها والتمكن من قياس الاثار السلبية والايجابية في حال قيامهم بأمر محددة. وتؤثر الصعوبات الإدراكية على الأداء العقلي المعرفي للأطفال، كما تؤثر أيضاً على أدائهم المعرفي والحركي والمهاري أيضاً.
- صعوبات النمو المعرفي والتفكير: وهي كافة الصعوبات التي تتعلق بمهارات ما بعد المعرفة، والتي تتضمن محدودية العمليات العقلية التي تساعد على تحليل العمليات المعرفية، بالإضافة الى محدودية الرقابة العقلية النشطة ومحدودية القدرة على تنسيق

العمليات العقلية المعرفية أيضاً. ويظهر على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التفكير عدة مظاهر أهمها عدم التمكن من تطبيق التعليمات، بالإضافة الى عدم مقدرته على تذكر التعليمات التي تلقاها بصورة صحيحة ومنتسلسلة. كذلك، محدودية القدرة على إدارة الوقت، ويظهر ذلك من خلال حاجته لوقت طويل لتنظيم أفكاره.

الدراسات السابقة

أجرى السبيعي (2020) دراسة بعنوان: مستوى الإلمام بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال وواقع ممارساتهن التقييم المبكر في المنطقة الشرقية. وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إلمام معلمات رياض الأطفال لمؤشرات صعوبات التعلم، والتحقق من الممارسات الفعلية التي تتبعها المعلمة عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال. وشمل مجتمع هذه الدراسة جميع مدارس رياض الأطفال في المنطقة الشرقية-السعودية، بينما تحددت عينة هذه الدراسة من 2632 معلمة، وتم اختيار 263 معلمة لتطبيق هذه الدراسة عليها. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة قياس رئيسية فيها. واطهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة إلمام معلمات الرياض بمؤشرات صعوبات التعلم كانت ضعيفة جداً؛ كذلك كان متوسط واقع ممارسات التقييم للمعلمات عند ملاحظة مؤشرات الصعوبات ضعيفاً أيضاً. كما أشارت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسات التقييم للمعلمات وفقاً لاختلاف عدد الدورات التدريبية. وأوصت هذه الدراسة بضرورة تضمين برامج خاصة من أجل ضمان حقوق المعرضين لخطر صعوبات التعلم في التقييم المبكر وامدادهم بالخدمات المناسبة، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال من معايير التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة.

وفي نفس العام، أجرى السعيد (2020) دراسة بعنوان: مستوى معرفة معلمي التعليم العام بطلبة صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت. وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة معرفة معلمي مدارس التعليم العام الكويتيين بالطلبة من ذوي صعوبات التعلم في ضوء عدة متغيرات وتشمل الجنس والمؤهل التعليمي والخبرة الدراسية. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي تحقيق أهدافها. وشمل مجتمع هذه الدراسة كافة المعلمين والمعلمات في منطقة الجھراء-دولة الكويت والبالغ عددهم 10825 معلم ومعلمة، وتم استخدام أداة لقياس مستوى المعرفة تكونت من عدة فقرات هامة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مستوى المعرفة الذي يمتلكه المعلمين والمعلمات بطلبة صعوبات التعلم في عينة الدراسة المستهدف جاءت متوسطة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة لدى كل من المعلمين والمعلمات في منطقة الجھراء التعليمية تبعاً لمتغيرات كل من الجنس، والمؤهل الدراسي والخبرة التدريسية. وأوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالطلبة من ذوي صعوبات التعلم من قبل التربويين في وزارة التربية، بالإضافة إلى ضرورة عقد دورات

تدريبية للمعلمين تهدف إلى التعرف على صعوبات التعلم وأهم الاستراتيجيات التي يتم استخدامها مع هؤلاء الطلبة للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها.

أما عن دراسة الزامل (2020) بعنوان: مؤشرات صعوبات تعلم مهارات الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال، فهذت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات صعوبات مادة الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال، وتحديد اهم التحديات التي تواجه عملية التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم. كذلك الكشف عن الفروق بين معلمات رياض الأطفال الحكومية ومعلمات رياض الأطفال الأهلية في مستوى التعرف على ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات، تبعاً للعديد من المتغيرات وهي (نوع الروضة والمرحلة العمرية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي وعدد الدورات في مجال صعوبات التعلم). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة بحث أساسية فيها. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض وعددهن 4407 معلمة. وشملت عينة الدراسة 400 معلمة. وكشفت نتائج الدراسة أن أهم مؤشرات صعوبات تعلم مادة الرياضيات هي: مقارنة مهارات الطفل مع مهارات زملائه في الصف، ثم اخفاق الطفل في مقارنة الأشياء، وأخيراً إخفاق الطفل في التعرف على الأرقام والعد بشكل صحيح. وقدمت هذه الدراسة العديد من التوصيات أهمها: ضرورة إعداد قائمة للكشف المبكر والذي يهدف إلى تحديد صعوبات التعلم بجميع أنواعها لمعلمات رياض الأطفال، بالإضافة إلى وضع قائمة بالدورات الهامة التي يجب إعطائها لمعلمات هذه المرحلة والتي تعنى بجميع ما يخص هذه الفئة.

كما أجرى مديني (2018) دراسة بعنوان: تقييم مدى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في جدة بالمملكة العربية السعودية. فهذت هذه الدراسة إلى تعرف على درجة وعي معلمات رياض الأطفال عن مؤشرات صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية في المملكة العربية السعودية. وشمل مجتمع هذه الدراسة كافة معلمات رياض الأطفال العاملين لحساب التعليم العام، بينما تحددت عينة الدراسة في 65 معلمة في مدينة جدة. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة المستهدفة. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة ككل جاءت بدرجة استجابة محايد. كما اظهرت النتائج ان غالبية معلمات رياض الأطفال أجابوا بقدرتهم على تحديد مؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية، حيث بلغت المتوسط العام للاستجابة الكلي (3.42)، الامر الذي يعكس مدى تجانس أفراد مجتمع الدراسة لدرجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية الثانوية.

بينما أجرى الباز (2016) دراسة بعنوان: مستوى الوعي الذي تمتلكه معلمات رياض الأطفال عن حاجات الأطفال من ذوي صعوبات التعلم. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية وتحديداً في مدينة الرياض. وتكونت عينة هذه الدراسة من ثلاثمئة وواحد وتسعون معلمة. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة بحث رئيسية فيها. وظهرت نتائج هذه الدراسة إلى تدني مستوى المعرفة والخبرة بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال، كما أكدت نتائجها أنه لا يوجد فروق في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في عدة ابعاد تتضمن (المهارات الحركية والنمو اللغوي والانتباه والنمو المعرفي) وفقاً لاختلاف التخصص الأكاديمي، واختلاف الدرجة العلمية، بينما يوجد فروق في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في السلوكيات الانفعالية والاجتماعية لصالح تخصص رياض الأطفال.

وأيضاً، أجرى شاري (2015) Shari دراسة بعنوان: Knowledge of primary school teachers in identifying children with learning disabilities معرفة معلمي المدارس الابتدائية في التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم. وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معرفة معلمي المدارس الابتدائية في التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستهدفت هذه الدراسة كافة معلمي المدارس الابتدائية في الهند، بينما تكونت عينة الدراسة من 200 معلم يعملون في 16 مدرسة في بنغالور، الهند. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وتم جمع المعلومات فيها من خلال استبانة تم توزيعها على هؤلاء المعلمين. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى معرفة معلمي المدارس الابتدائية في التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للعديد من المتغيرات أهمها جنس المعلم ونوع المدرسة والمؤهل التعليمي له بالإضافة إلى المرحلة العمرية التي يقوم بتدريسها وعدد سنوات الخبرة لديه. وأوصت هذه الدراسة بضرورة تحسين معرفة معلمي المدارس الابتدائية وقدراتهم من أجل تمكينهم من تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كونها تسعى إلى تحقيق نفس الهدف وهو الاهتمام بذوي صعوبات التعلم النمائية. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزامل (2020)، ودراسة مديني (2018) في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي. كما اتفقت هذه الدراسة أيضاً مع دراسة السبيعي (2020) في أداة الدراسة وهي الاستبانة. بينما اختلفت مع دراسة السبيعي (2020) بأداة الدراسة، حيث استخدمت دراسة السبيعي أداة

قياس مستوى المعرفة من إعداد الباحث، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة. ومن هذا المنطلق، سعت هذه الدراسة إلى اكمال مسيرة الدراسات السابقة في تحديد مستويات الوعي الكامل لدى معلمات الطفولة المبكرة عن أهم المؤشرات الخاصة بصعوبات التعلم النمائية لديهم.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من أجل التعرف على مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية. ويدرس هذا المنهج ويُحلل ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الطفولة المبكرة في السعودية والبالغ عددهم (5470) معلم ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (98) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة في منطقة مكة المكرمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة في العام 1442-1443هـ، وبُيّن الجدول (1)، توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

الجدول رقم 1. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية

| المتغيرات | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------|------------------------|-------|----------------|
| المستوى الأكاديمي | دبلوم | 11 | 12.2% |
| | بكالوريوس | 75 | 76.5% |
| | دراسات عليا | 12 | 11.2% |
| الخبرة التدريسية | أقل من 3 سنوات | 20 | 20.4% |
| | من 3 سنوات الى 5 سنوات | 9 | 9.2% |
| القطاع التعليمي | أكثر من 5 سنوات | 69 | 70.4% |
| | حكومي | 90 | 91.8% |
| | خاص | 8 | 8.2% |
| الدورات التدريبية | لا يوجد لدي دورات | 13 | 13.3% |
| | من 1 الى 3 دورات | 11 | 11.2% |
| | من 4 الى 6 دورات | 7 | 7.1% |
| | أكثر من 6 دورات | 67 | 68.4% |

أدوات الدراسة

استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية، واحتوت هذه الاستبانة على العديد من الأسئلة الهامة حول مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم

النمائية، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري لهذه الدراسة، والذي تم استخلاصه بناء على مجموعة من الكتب والأبحاث والمصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة السبيعي (2020) ودراسة السعيدى (2020). وتهدف هذه الاستبانة إلى جمع المعلومات من معلمات الطفولة المبكرة عن مستوى معرفتهم بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة. وقد تكونت هذه الاستبانة من (32) عبارة في صورتها النهائية، موزعة على خمسة محاور وهي:

- المحور الأول: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي (ويضم 6 عبارات).
- المحور الثاني: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الحركي (ويضم 7 عبارات).
- المحور الثالث: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي (ويضم 7 عبارات).
- المحور الرابع: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه (ويضم 6 عبارات).
- المحور الخامس: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في البعد الاجتماعي (ويضم 6 عبارات).

وتتم الاستعانة بمقياس ليكرت الخماسي ليتمكّن أفراد العيّنة من الإجابة على فقرات الاستبانة، حيث تمّ إعطاء الرقم 5 لأعلى درجة وهي (موافق/ة بدرجة كبيرة جداً)، والرقم 4 (موافق/ة بدرجة قليلة)، والرقم 3 (موافق/ة بدرجة متوسطة)، والرقم 2 (موافق/ة بدرجة كبيرة)، والرقم 1 لأقل درجة (موافق/ة بدرجة قليلة جداً)، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح المقياس (مرتفع، متوسط، منخفض)، لتصبح معادلة طول الفئة كالتالي (القيمة العليا-القيمة الدنيا/3). وقد تم استخدام المعيار الآتي لتفسير النتائج:

| | |
|-------|-----------|
| منخفض | 2.33-1 |
| متوسط | 3.67-2.34 |
| مرتفع | 5-3.68 |

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد (8) من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة وذوي صعوبات التعلم وتربية وتعليم الأطفال في مراحل الطفولة المبكرة، من أجل الحكم على جودة فقرات الاستبانة، ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، بالإضافة إلى التأكد من دقة الصياغة اللغوية للفقرات وسلامتها، وإبداء ما يرويه مناسباً، سواء بحذف فقرات أو دمج بعضها أو تعديلها. وبعد التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحثان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس الارتباط بين متغيرات الدراسة، حيث تم قياس صدق الاتساق الداخلي لكل بُعد بشكل منفصل، كما هو موضح في الأجزاء التالية.

المحور الأول: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي

الجدول رقم 2. معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الأول

| الرقم | معامل الارتباط بيرسون | الرقم | معامل الارتباط بيرسون |
|-------|-----------------------|-------|-----------------------|
| 1 | **0.84 | 4 | **0.78 |
| 2 | **0.88 | 5 | **0.82 |
| 3 | **0.89 | 6 | **0.76 |

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل
يتضح من الجدول رقم (2) ان معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الأول دالة إحصائياً.

المحور الثاني: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الحركي

الجدول رقم 3. معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الثاني

| الرقم | معامل الارتباط بيرسون | الرقم | معامل الارتباط بيرسون |
|-------|-----------------------|-------|-----------------------|
| 1 | **0.85 | 5 | **0.89 |
| 2 | **0.88 | 6 | **0.87 |
| 3 | **0.89 | 7 | **0.89 |
| 4 | **0.82 | | |

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل
يتضح من الجدول رقم (3) ان معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الثاني دالة إحصائياً.

المحور الثالث: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي

الجدول رقم 4. معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الثالث

| الرقم | معامل الارتباط بيرسون | الرقم | معامل الارتباط بيرسون |
|-------|-----------------------|-------|-----------------------|
| 1 | **0.85 | 5 | **0.84 |
| 2 | **0.81 | 6 | **0.77 |
| 3 | **0.80 | 7 | **0.86 |
| 4 | **0.90 | | |

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل
يتضح من الجدول رقم (4) ان معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الثالث كانت ذات دلالة إحصائية.

المحور الرابع: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه

الجدول رقم 5. معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الرابع

| الرقم | معامل الارتباط بيرسون | الرقم | معامل الارتباط بيرسون |
|-------|-----------------------|-------|-----------------------|
| 1 | **0.85 | 5 | **0.84 |
| 2 | **0.81 | 6 | **0.77 |
| 3 | **0.80 | 7 | **0.86 |
| 4 | **0.90 | | |

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل
يتضح من الجدول رقم (5) ان معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الرابع دالة إحصائية.

المحور الخامس: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في البعد الاجتماعي

الجدول رقم 6. معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الرابع

| الرقم | معامل الارتباط بيرسون | الرقم | معامل الارتباط بيرسون |
|-------|-----------------------|-------|-----------------------|
| 1 | **0.73 | 4 | **0.89 |
| 2 | **0.87 | 5 | **0.89 |
| 3 | **0.80 | 6 | **0.87 |

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل
يتضح من الجدول رقم (6) ان معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الخامس
كانت ذات دلالة إحصائية.

ثبات أداة الدراسة

تم اختبار ثبات أداة الدراسة من خلال الاستعانة بمعامل كرونباخ ألفا لاختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. ومن خلال هذا الاختبار يتم قياس درجة الارتباط بين فقرات أداة الدراسة التي تقيس نفس الخاصية، والارتباط بين محاور أداة الدراسة كاملة. وتعتبر قيم كرونباخ ألفا مقبولة إذا كانت قيم ألفا ≥ 0.7 . ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار الثبات لأداة الدراسة الحالية وهي:

الجدول رقم 7. ثبات أداة الدراسة

| المحور | عدد العبارات | معامل كرونباخ الفا |
|--|--------------|--------------------|
| مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي | 6 | 0.93 |
| مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الحركي | 7 | 0.96 |
| مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي | 7 | 0.94 |
| مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه | 6 | 0.92 |
| مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في البعد الاجتماعي | 6 | 0.94 |
| الثبات العام للأداة | 32 | 0.98 |

ومن خلال الجدول رقم (7)، يتبين ان كافة قيم الثبات كانت أعلى من (0.07) وهي قيم تجعلنا نتق بثبات أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية

استخدمت هذه الدراسة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف تحليل البيانات التي تم جمعها من أداة الدراسة وهي الاستبانة. وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل: معامل الارتباط بيرسون، ومعامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا، التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما مستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة.

الجدول رقم 8. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحاور الاستبانة

| المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى البعد |
|---|-----------------|-------------------|-------------|
| مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي | 3.76 | 1.02 | مرتفع |
| مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الحركي | 3.27 | 1.22 | متوسط |
| المحور الثالث: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي | 3.60 | 1.04 | متوسط |
| مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه | 3.68 | 0.97 | مرتفع |
| مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في البعد الاجتماعي | 3.58 | 1.11 | متوسط |
| المتوسط العام للمحاور | 3.57 | 0.99 | متوسط |

من خلال النتائج التي في الجدول رقم (8) تبين ان المحور الأول " مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي" جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (3.76) بدرجة مرتفعة، تلاه المحور الرابع " مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.68) بدرجة مرتفعة، اما في المرتبة الثالثة جاء المحور الثالث " مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي" بمتوسط حسابي مقداره (3.60) بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة جاء المحور الخامس " مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في البعد الاجتماعي" بمتوسط حسابي مقداره (3.58) بدرجة متوسطة، أما عن المرتبة الأخيرة جاء المحور الثاني " مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الحركي"، بمتوسط حسابي مقداره (3.27) بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.57) وبدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السعيد (2020)، والتي أكدت أن مستوى المعرفة الذي يمتلكه المعلمين والمعلمات بطلبة صعوبات التعلم جاءت بمستوى متوسط. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مديني (2018) والتي أكدت أن وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة في رياض الأطفال الحكومية بمدينة جدة جاء بمستوى متوسط. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة السبيعي (2020)، والتي أشارت إلى أن درجة إلمام المعلمات بمؤشرات صعوبات التعلم كانت ضعيفة جداً.

المحور الأول: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي

الجدول رقم 9. نتائج محور مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى العبارة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | ينطق التلميذ الكلمات المنفردة بشكل بطيء. | 3.73 | 1.18 | مرتفع |
| 2 | ينطق التلميذ الجمل المركبة بشكل بطيء. | 3.76 | 1.18 | مرتفع |
| 3 | يجد التلميذ صعوبة في تعلم الكلمات الجديدة. | 3.87 | 1.21 | مرتفع |
| 4 | يواجه التلميذ صعوبة بالتعبير عن حاجاته بكلمات بسيطة أو متكونه من حرفين إلى ثلاثة. | 3.57 | 1.37 | متوسط |
| 5 | يواجه التلميذ صعوبة عند اختيار كلمات متناغمة صوتياً. | 3.91 | 1.12 | مرتفع |
| 6 | يجد التلميذ صعوبة في فهم الأسئلة والأوامر الموجه اليه. | 3.65 | 1.25 | متوسط |
| | المتوسط العام للمحاور | 3.76 | 1.02 | مرتفع |

يظهر من جدول 9 أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور " مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي " تراوحت بين (3.57-3.91)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على " يواجه التلميذ صعوبة عند اختيار كلمات متناغمة صوتياً " بمتوسط حسابي (3.91) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يواجه التلميذ صعوبة بالتعبير عن حاجاته بكلمات بسيطة أو متكونه من حرفين إلى ثلاثة" بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.76) وبدرجة متوسطة. وتُفسر هذه النتيجة بأن مؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي أمرًا واضحًا ويمكن تمييزه بسهولة من قبل المعلمات، فتستطيع المعلمة ان تميز الطفل الذي يعاني من صعوبة في استخدام الكلمات والجمل بسهولة، كما أن التركيز على الجانب اللغوي هو إحدى مهام المعلمة الأساسية التي يجب ان تتعمق وتهتم بهذا الجانب، لذلك فهي على دراية كبيرة بأهمية اكتشاف الصعوبات.

المحور الثاني: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الحركي

الجدول رقم 10. نتائج محور مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الحركي

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى العبارة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | عدم قدرة التلميذ على امساك القلم بطريقة صحيحة. | 3.40 | 1.33 | متوسط |
| 2 | يواجه التلميذ صعوبة في ممارسة الأنشطة الرياضية الصعبة مثل التسلق والركض. | 3.19 | 1.38 | متوسط |
| 3 | يواجه التلميذ صعوبات عند القيام بأعماله الشخصية البسيطة مثل ربط الحذاء او تزرير القميص. | 3.16 | 1.42 | متوسط |
| 4 | عدم مقدرة التلميذ على التوازن عند الوقوف او الحركة. | 3.43 | 1.43 | متوسط |
| 5 | يتجنب التلميذ القيام بالأنشطة التي تحتاج خفة اليد مثل الرسم والتوصيل بين النقاط. | 3.08 | 1.48 | متوسط |
| 6 | عدم تمكن التلميذ التحكم بالألعاب التي تحتوي على قطع صغيرة جداً (مثل مكعبات الألوان). | 3.37 | 1.35 | متوسط |
| 7 | عدم اتقان التلميذ تشكيل معجونة اللعب الملونة بصورة صحيح. | 3.29 | 1.38 | متوسط |
| | المتوسط العام للمحور | 3.27 | 1.22 | متوسط |

يظهر من جدول 10 أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور " مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الحركي " تراوحت بين (3.08-3.43)، كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على " عدم مقدرة التلميذ على التوازن عند الوقوف او الحركة " بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على " يتجنب التلميذ القيام بالأنشطة التي تحتاج خفة اليد مثل الرسم والتوصيل بين النقاط " بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.27) وبدرجة متوسطة. وتُفسر هذه النتيجة لأن اكتشاف الصعوبات الحركية أيضاً يعتبر أمراً سهلاً، فمن خلال النمو الحركي السليم للطفل يمكن للطفل أن يمك القلم بسهولة، ويمكن له أيضاً ان يتحكم بحركة أطرافه، الأمر الذي ينعكس على قدرته على اللعب وأداء الأنشطة الصفية التي تتطلب جهداً حركياً.

المحور الثالث: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي

الجدول رقم 11. نتائج محور مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى العبارة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | عدم مقدرة التلميذ حفظ الحروف بسهولة. | 3.31 | 1.35 | متوسط |
| 2 | يواجه التلميذ صعوبة في تذكر تفاصيل الاحداث والمواقف وتفسيرها وتحديد أسبابها. | 3.88 | 1.19 | مرتفع |
| 3 | تدني قدرة التلميذ على التفرقة بين الاشكال الهندسية (مربع، دائرة، مثلث، الخ.). | 3.82 | 1.23 | مرتفع |
| 4 | تدني قدرة التلميذ على التفرقة بين الاتجاهات (اليمين، اليسار، الامام، الخلف) | 3.41 | 1.27 | متوسط |
| 5 | يكتب التلميذ الأرقام أو الحروف بطريقة معكوسة. | 3.72 | 1.19 | مرتفع |
| 6 | عدم تمكن التلميذ من تمييز الألوان بطريقة صحيحة. | 3.73 | 1.15 | مرتفع |
| 7 | عدم يتمكن التلميذ من تمييز الأحجام بطريقة صحيحة. | 3.40 | 1.31 | متوسط |
| | المتوسط العام للمحور | 3.60 | 1.04 | متوسط |

يظهر من جدول 11 أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور " مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي " تراوحت بين (3.40-3.88)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على " يواجه التلميذ صعوبة في تذكر تفاصيل الاحداث والمواقف وتفسيرها وتحديد أسبابها " بمتوسط حسابي (3.88) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على " عدم مقدرة التلميذ حفظ الحروف بسهولة " بمتوسط حسابي (3.31) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.60) وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة لأن الجانب المعرفي للطفل يعتبر محدوداً، ومن أهم مهام المعلمة هي تنمية هذا الجانب، لذلك، يمكن للمعلمة تحديد كافة الصعوبات المعرفية التي يواجهها الطفل بسهولة.

المحور الرابع: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه

الجدول رقم 12. نتائج محور مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الانتباه

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى العبارة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | يواجه التلميذ مشكلة في ربط الأفكار والاحداث بشكل متسلسل. | 3.50 | 1.22 | متوسط |
| 2 | عدم قدرة التلميذ على الانتقال من فكرة الى اخرى بشكل صحيح. | 3.96 | 1.09 | مرتفع |
| 3 | يتوقف التلميذ عن أداء مهماته عند وجود مثيرات. | 3.90 | 1.17 | مرتفع |
| 4 | يركز التلميذ انتباهه في الأنشطة التي تحتاج الى جهد كبير. | 3.84 | 1.19 | مرتفع |
| 5 | يوجد لدى التلميذ سلوكيات اندفاعية وردة فعل متهورة. | 3.41 | 1.22 | متوسط |
| 6 | عدم قدرة التلميذ على الانتقال من مهمة الى مهمة اخرى بسهولة. | 3.50 | 1.28 | متوسط |
| | المتوسط العام للمحور | 3.68 | 0.97 | مرتفع |

يظهر من جدول 12 أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور " مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الانتباه " تراوحت بين (3.41-3.96)، كان أعلاها

للفقرة رقم (2) والتي تنص على " عدم قدرة التلميذ على الانتقال من فكرة الى اخرى بشكل صحيح " بمتوسط حسابي (3.96) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على " يتوقف التلميذ عن أداء مهماته عند وجود مثيرات " بمتوسط حسابي (3.41) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.68) وبدرجة مرتفعة. وتُفسر هذه النتيجة بكون المعلمة تقضي معظم وقتها في الحصة وهي تحاول لفت انتباه الطلبة نحو الموضوع الذي تقدمه لهم، وفي حال وجود صعوبة في الانتباه سوف تكون المعلمة قادرة على اكتشاف تلك الصعوبة من خلال عدم انخراط الطفل بالصورة الصحيحة التي تطلبها المعلمة منه.

المحور الخامس: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في البعد الاجتماعي

الجدول رقم 13. نتائج محور مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الاجتماعي

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى العتبة |
|---|---|-----------------|-------------------|--------------|
| 1 | لا يتمكن التلميذ من بناء صداقات مع زملائه بسهولة. | 3.69 | 1.27 | مرتفع |
| 2 | يصاب التلميذ بنوبات غضب يصعب السيطرة عليها. | 3.47 | 1.38 | متوسط |
| 3 | يمكن احباط التلميذ بسهولة. | 3.86 | 1.18 | مرتفع |
| 4 | يعاني التلميذ من مزاج متقلب جداً. | 3.63 | 1.26 | متوسط |
| 5 | ينفعل التلميذ بشكل زائد عن الحد الطبيعي. | 3.44 | 1.36 | متوسط |
| 6 | يبتعد التلميذ عن مشاركة زملائه في الألعاب الجماعية. | 3.42 | 1.39 | متوسط |
| | المتوسط العام للمحور | 3.58 | 1.11 | متوسط |

يظهر من جدول 13 أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور " مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الانتباه " تراوحت بين (3.42-3.86)، كان أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على " يمكن احباط التلميذ بسهولة " بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يبتعد التلميذ عن مشاركة زملائه في الألعاب الجماعية " بمتوسط حسابي (3.42) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.58) وبدرجة متوسطة. وتُفسر هذه النتيجة بكون الأطفال في المدرسة يحاولون بناء علاقات اجتماعية بشكل كبير، سواء بينهم وبين أصدقائهم، أم مع معلمهم، لذلك تتمكن المعلمة من ملاحظة الطفل الانعزالي، وتحديد الصعوبة التي يعاني منها.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى معرفة معلمات الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الخبرة التدريسية، المستوى الأكاديمي)؟

أولاً: متغير المستوى الأكاديمي

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك بهدف معرفة اختلاف معلمات طلاب ذوي صعوبات التعلم النمائية تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (14) كالتالي:

الجدول رقم 14. نتائج اختبار ANOVA لعينة الدراسة حسب متغير المستوى الأكاديمي

| المحاور | فئات المستوى الأكاديمي | حجم العينة | المتوسط الحسابي | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|--|------------------------|------------|-----------------|--------|---------------|
| مستوى الوعي بصعوبات التعلم اللغوي | مؤشرات دبلوم | 11 | 3.36 | 0.95 | 0.38 |
| | بكالوريوس | 75 | 3.81 | | |
| | دراسات عليا | 12 | 3.83 | | |
| مستوى الوعي بصعوبات التعلم الحركي | مؤشرات دبلوم | 11 | 2.44 | 3.64 | 0.03 |
| | بكالوريوس | 75 | 3.32 | | |
| | دراسات عليا | 12 | 3.73 | | |
| مستوى الوعي بصعوبات التعلم المعرفي | مؤشرات دبلوم | 11 | 3.07 | 1.78 | 0.173 |
| | بكالوريوس | 75 | 3.65 | | |
| | دراسات عليا | 12 | 3.83 | | |
| مستوى الوعي بصعوبات التعلم في الانتباه الاجتماعي | مؤشرات دبلوم | 11 | 3.15 | 1.88 | 0.15 |
| | بكالوريوس | 75 | 3.75 | | |
| | دراسات عليا | 12 | 3.75 | | |
| مستوى الوعي بصعوبات التعلم الاجتماعي | مؤشرات دبلوم | 11 | 3.01 | 2.47 | 0.08 |
| | بكالوريوس | 75 | 3.59 | | |
| | دراسات عليا | 12 | 4.02 | | |
| المتوسط العام للمحاور | دبلوم | 11 | 2.98 | 2.47 | 0.09 |
| | بكالوريوس | 75 | 3.61 | | |
| | دراسات عليا | 12 | 3.83 | | |

يوضح الجدول رقم (14) نتائج الفروق الاحصائية في استجابات افراد العينة نحو ابعادها تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي، وتعود لصالح بكالوريوس اذ نلاحظ انه لا توجد دلالة لاستجابات العينة تبعاً للمؤهل التعليمي باستثناء المحور الثاني وهو: مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو الحركي فقد كانت دالة احصائياً.

ثانياً: متغير الخبرة التدريسية

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك بهدف معرفة اختلاف معلمات طلاب ذوي صعوبات التعلم النمائية تبعاً للخبرة (أقل من 3 سنوات، من 3 سنوات الى 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (15):

الجدول رقم 15. نتائج اختبار ANOVA لعينة الدراسة حسب متغير الخبرة التدريسية

| المحاور | فئات التدريسية | الخبرة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|-------------------|--------|---------------|--------------------|--------|---------------|
| مستوى الوعي بصعوبات اللغوي | أقل من 3 سنوات | 20 | 3.52 | 1.11 | 0.33 | غير دالة |
| | من 3 الى 5 سنوات | 9 | 4.11 | | | |
| | أكثر من 5 سنوات | 69 | 3.79 | | | |
| مستوى الوعي بصعوبات الحركي | أقل من 3 سنوات | 20 | 3.24 | 0.105 | 0.900 | غير دالة |
| | من 3 الى 5 سنوات | 9 | 3.11 | | | |
| | أكثر من 5 سنوات | 69 | 3.30 | | | |
| مستوى الوعي بصعوبات المعرفي | أقل من 3 سنوات | 20 | 3.61 | 0.002 | 0.998 | غير دالة |
| | من 3 الى 5 سنوات | 9 | 3.58 | | | |
| | أكثر من 5 سنوات | 69 | 3.61 | | | |
| مستوى الوعي بصعوبات التعلم في الانتباه | أقل من 3 سنوات | 20 | 3.64 | 0.125 | 0.883 | غير دالة |
| | من 3 الى 5 سنوات | 9 | 3.83 | | | |
| | أكثر من 5 سنوات | 69 | 3.67 | | | |
| مستوى الوعي بصعوبات التعلم في البعد الاجتماعي | أقل من 3 سنوات | 20 | 3.65 | 0.083 | 0.921 | غير دالة |
| | من 3 الى 5 سنوات | 9 | 3.48 | | | |
| | أكثر من 5 سنوات | 69 | 3.57 | | | |
| المتوسط العام للمحاور | أقل من 3 سنوات | 20 | 3.52 | 0.031 | 0.969 | غير دالة |
| | من 3 الى 5 سنوات | 9 | 3.59 | | | |
| | أكثر من 5 سنوات | 69 | 3.58 | | | |

يوضح الجدول رقم (15) نتائج الفروق الاحصائية في استجابات افراد العينة نحو ابعادها تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وتعود لصالح أكثر من 5 سنوات اذ نلاحظ انه لا توجد دلالة احصائية للمتغيرات تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الخبرة لها دوراً كبيراً، فالمعلمة التي تمتلك خبرة عالية، تكون قد انغمست مع الطلبة بشكل كبير، الأمر الذي شكل لديها معرفة بالطلبة العاديين ومعرفة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبالتالي أصبحت المعلمة قادرة على تمييز الصعوبات الحركية التي تواجه الطلبة وتحديداً عند مسك القلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الباز (2016) والتي أكدت على عدم وجود فروق في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في عدة ابعاد تتضمن (المهارات الحركية والنمو اللغوي والانتباه والنمو المعرفي)

وفقاً لاختلاف التخصص الأكاديمي، واختلاف الدرجة العلمية، بينما يوجد فروق في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم في السلوكيات الانفعالية والاجتماعية لصالح تخصص رياض الأطفال. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج السعيد (2020)، والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة لدى كل من المعلمين والمعلمات في منطقة الجهاد التعليمية تبعاً لمتغيرات كل من الجنس، والمستوى الأكاديمي والخبرة التدريسية.

وفي الختام توصي الدراسة بأهمية التركيز على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية في المستقبل والتي تهتم بالطفولة المبكرة ورياض الأطفال والعاملين معهم؛ نظراً لما لهذه المراحل من خصوصية وأهمية بالغة الأثر في حياة جميع الأطفال وتكوين هويتهم وصقل شخصياتهم، إذ إن معرفة وفهم خصائص الأطفال في المراحل المبكرة من أعمارهم ومعرفة جميع مؤشرات النمو سواء الإيجابية أم السلبية يُمكننا بالطبع من التغلب على جميع الصعوبات التي يمكن أن تعترضهم ونقل من فرص تعلمهم واستفادتهم مما يقدم لهم، وتحد من فرص تفاعلهم وتكيفهم مع المحيط من حولهم.

المصادر والمراجع

أبو نيان، عبد الرحمن (2015). وعي مديرات المدارس ومعلمات صعوبات التعلم بالقواعد التنظيمية لبرامج صعوبات التعلم وتطبيقهن إياها. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 2 (8 الجزء الأول) ، 331-371.

الباز، نورة عبد العزيز والبتال، زيد بن محمد (2016). مستوى الوعي الذي تمتلكه معلمات رياض الأطفال عن حاجات الأطفال من ذوي صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل -مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل - مصر*، 2016، 4(15)، 38-75.

الزامل سراب بنت عثمان. (2020). مؤشرات صعوبات تعلم مهارات الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 2020، 12، 229-250.

الجبار، عبد العزيز، العمر ريم إبراهيم. (2015). مستوى معرفة معلمات الصف الأول الابتدائي بمؤشرات صعوبات التعلم، *مجلة البحوث التربوية النوعية*، العدد 40، ص146-182.

السيبيعي، لولوه سعد الصياد وليد عاطف. (2020). مستوى الإلمام بمؤشرات صعوبات التعلم لدي معلمات رياض الأطفال وواقع ممارساتهن التقييم المبكر في المنطقة الشرقية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 2020، 10(3)، 1-38
السمدوني، إبراهيم عبد الرافع. (2018). متطلبات نمو طفل الروضة ووعي معلمات رياض الأطفال بها. *مجلة بحوث ودراسات تربوية*، العدد الخامس، ص1-94.

- المرزوق، نهلاء محمد (2021). التعرف المبكر على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة-رياض الأطفال. جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة، *مجلة التربية*، العدد 190، الجزء 3، ص 343-372.
- المباركي، بدر بن محمد. (2021). مدى إلمام معلمي ومعلمات التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم بالقياس المبني على المنهج. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. المجلد 5، العدد 15، ص ص. 173-204.
- العدل، عادل محمد (2013). *صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة*، دار الكتاب الحديث، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- دحمان، الهنوف عائض، وعبد الرحمن بديوي (2020). واقع تطبيق برامج صعوبات التعلم في مدارس مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات ومعوقات نجاحها. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*. المجلد 10، العدد 4، الجزء 1، ص. 54-85.
- رزيق، حفصة، أسماء سلطاني، حليلة الشريفي (2021). الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة من 5-6 سنوات دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بولاية تيباز. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. العدد الرابع، الجزء السابع، ص 33-47.
- طاهر (2015). *تقدير العمر الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة مرحلة رياض الأطفال (3-5)*. الأسرة والمجتمع، 3(2)، 168-191.
- عبدالعال، أحمد محمد (2017). *اتجاهات الإدارات العليا نحو تخطيط السيناريو وأثرها في بناء راس مال الموهبة: إدارة الأداء كمتغير وسيط دراسة اختبارية في الجامعات*

الأردنية الخاصة في العاصمة عمان الأردن. (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط. عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

محمد، سمر. (2022). برنامج أنشطة فنية للحد من صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة. مجلة الطفولة، 41(1)، 194-243.

مرغني، صفاء، صلاح البديري. (2022). دراسة بعض عادات العقل لدى عينه من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والعادين في المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة). مجلة كلية الآداب بقنا، 31(55)، 14-43.

محمد حسنين، عواطف أحمد عبد الرسول، خلف أحمد عثمان، عمرو رانيه. (2022). فاعلية برنامج تدريبي مشترك للتكامل الحسي العصبي والمعرفي في علاج الاطفال ذوي صعوبات التعلم المصحوبة بنشنت الانتباه وفرط الحركة. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، 10(10)، 339-373.

نعيمة، بوزاد، علة عيشة (2017). مستوى التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد الخامس، الجزء الأول، ص 156-172.

يوسف، عطاق إسماعيل (2011). فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، مجلد 9، عدد 83، ص: 1 – 157.

MOE. (2022) احصائيات وزارة التعليم، متوفرة عبر الموقع الرسمي لوزارة التعليم عبر الرابط التالي: <https://moe.gov.sa/ar/education/> ، اخر زيارة في 2022/1/20.

المراجع الأجنبية

- Einat, T Malki. (2018). To include or not to include—This is the question: Attitudes of inclusive teachers toward the inclusion of pupils with intellectual disabilities in elementary schools. *Education, Citizenship and Social Justice*, 13(1), 65-80.
- Hackett, S. S., Ashby, L., Parker, K., Goody, S., & Power, N. (2017). UK art therapy practice-based guidelines for children and adults with learning disabilities. *International Journal of Art Therapy*, 22(2), 84-94.
- L'Ecuyer, K. M. (2019). Perceptions of nurse preceptors of students and new graduates with learning difficulties and their willingness to precept them in clinical practice (Part 2). *Nurse education in practice*, 34, 210-217.
- Miciak, Fletcher (2020). The critical role of instructional response for identifying dyslexia and other learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 53(5), 343-353.
- Shari, M., & Vranda, M. N. (2015). Knowledge of primary school teachers in identifying children with learning disabilities. *Disability, CBR & Inclusive Development*, 26(3).
- Taderera, C., & Hall, H. (2017). Challenges faced by parents of children with learning disabilities in Opuwo, Namibia. *African Journal of Disability*, 6(1), 1-10.